تفسير البغوي

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

{الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا الله} عبيداً وملكاً.{وإنا إليه راجعون} في الآخرة.أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر الرياني أخبرنا حميد بن زنجويه أخبرنا محاضر بن المورع أخبرنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح أخبرنا مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى االله عليه وسلم أنها قالت: سمعت رسول االله صلى االله عليه وسلم يقول: "ما من مصيبة تصيب عبداً فيقول إنا الله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها، إلا آجره االله في مصيبته وأخلف له خيراً منها"، قالت أم سلمة: "لما توفي أبو سلمة عزم االله لي فقلت: اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها، فأخلف االله لي رسول االله صلى االله عليه وسلم".وقال سعيد بن جبير: "ما أعطي أحد في المصيبة ما أعطي هذه الأمة يعني الاسترجاع ولو أعطيها أحد لأعطيها يعقوب عليه السلام ألا تسمع لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام {يا أسفى على يوسف}[84-يوسف]".